986 - أخبرنا محمد بن عبد ا الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال Y كنا في سفر مع النبي A وإنا سرنا ليلة حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا في تلك الوقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها قال فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من أستيقظ فلان وفلان وفلان يسميهم عوف ثم كان الرابع عمر بن الخطاب قال وكان النبي A إذا نام لم يوقظه أحد حتى يكون هو المستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه قال فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكأن رجلا أجوف جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير قال فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول ا A فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير أو لا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل النبي صلاته من انفتل فلما بالناس وصلى بالصلاة ونادى فتوضأ بوضوء فدعا فنزل بعيد غير وسار A إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم فقال يا رسول ا أصابتني جنابة ولا ماء قال رسول ا A عليك بالصعيد فإنه يكفيك قال فسار رسول ا A فشكا إليه الناس العطش قال فنزل فدعا فلانا يسميه عوف ودعا عليا وقال اذهبا فابتغيا لنا الماء فانطلقا فإذا هما بامرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها قال فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قال عبد الوهاب يعني عطاش قال فقالا لها انطلقى إذا فقالت إلى أين فقالا إلى رسول ا A فقالت هو الذي يقال له الصابىء قال هو الذي تعنين فانطلقي قال فجاءا بها إلى رسول ا A وحدثاه الحديث فاستنزلها عن بعيرها ودعا رسول ا A بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين فمضمض من الماء فأعاده في أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالى ثم قال للناس اشربوا واستقوا فاستقى من شاء وشرب من شاء قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تبصر ما يفعل بماءها قال وأيم ا ما أقلع عنها حين أقلع وإنه يخيل إلينا أنها أملأ منها حين ابتدأ فيها فقال النبي A اجمعوا لها فجمعوا لها من بين دقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما وجعلوه في ثوبها فحملوه ووضعوه بين يديها ثم قال قال رسول ا A تعلمين وا أنا ما رزأنا من مائك شيئا ولكن ا هو الذي سقانا قال فأتت أهلها وقد احتبست عليهم فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قالت العجب أتاني رجلان فذهبا بي إلى هذا الصابىء ففعل بمائي كذا وكذا الذي كان فوا إنه لأسحر من بين هذه وهذه أو أنه لرسول ا حقا قال فكان المسلمون يغيرون

على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه فقالت يوما لقومها إن هؤلاء القوم عمدا يدعونكم هل لكم في الإسلام فأطاعوها فجاؤوا جميعا فدخلوا في الإسلام مخرج في الصحيحين من حديث عوف